

رفض إماراتي أردني لضم إسرائيل أجزاء من الضفة

الحياة، على خطوط الرابع من حزيران 1967 وعاصمتها القدس الشرقية". ويرتقب أن تكشف إسرائيل مطلع يوليو القادم استراتيجيتها لخطة الإدارة الأميركية للشرق الأوسط والتي تنص بشكل خاص على ضم الدولة العبرية مستوطنات في الضفة الغربية بالإضافة إلى غور الأردن.

ويرفض الفلسطينيون هذه الخطة التي تنص أيضا على إنشاء دولة على أرض مجزأة دون أن تكون القدس الشرقية عاصمتها، على عكس ما ينشودونه.

وأكد العاهل الأردني في مقابلة مع مجلة دير شبيغل الألمانية الشهر الماضي أن ضم إسرائيل لأراض من الضفة والغور سيؤدي إلى صدام كبير.

كذلك اعتبر وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي خلال اتصال عبر تقنية الفيديو مع المنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط نيكولاي ملادينوف، أن المنطقة تقف على مفترق طرق حاسم "إما سلام عادل عن طريق حل الدولتين أو صراع طويل واليم".

ووضعت دولة الإمارات إسرائيل أمام مسؤولياتها عما سيرتب على مخططاتها المذكور. وكتب السفير الإماراتي لدى الولايات المتحدة يوسف العتيبة في مقال نشره في وقت سابق في صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية إن مخطط الضم "سيقوض بالتاكيد، وعلى الفور، التطلعات الإسرائيلية لتحسين العلاقات الأمنية والاقتصادية والثقافية مع العالم العربي والإمارات".

وأكد أن "خطة الضم الإسرائيلية تتحدى الإجماع العربي، وعمليا الدولي أيضا، في ما يتعلق بالحق الفلسطيني". وفي تأكيد للموقف الإماراتي المبني من قضية الضم، قال وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية أنور قرقاش إن بلاده اختارت "أن تتحرك بكل السبل الدبلوماسية المتاحة لمواجهة هذه الخطوة بكل ما تحمله من مخاطر على مسار السلام واستقرار المنطقة". وتابع في تغريدات على تويتر "قرار القيادة بتفعيل التحرك السياسي وطني وعربي باتمياز".

أبوظبي - جذت دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة الأردنية، في اتصال هاتفى جرى بين ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان والملك عبدالله الثاني، رفضهما للخطة الإسرائيلية الهادفة لضم أراض فلسطينية محتلة، لما تنطوي عليه من تهديد لجهود تحقيق السلام في الشرق الأوسط.

وورد في بيان للديوان الملكي الأردني أنه تم التأكيد خلال المكالمات الهاتفية التي أجريت الأربعاء على رفض "أي إجراء إسرائيلي أحادي لضم أراض في الضفة الغربية"، والتأكيد "من أن ذلك يقوّض فرص تحقيق السلام والاستقرار في الشرق الأوسط".

تحرك إماراتي أردني تحت سقف الإجماع العربي على رفض مخطط الضم الإسرائيلي وضمن جهود حماية فرص السلام

وقال ولي عهد أبوظبي معلقاً في تغريدة عبر تويتر على الاتصال الهاتفي مع العاهل الأردني "أكدت لأخي الملك عبدالله الثاني خلال اتصال هاتفى تضامن دولة الإمارات الكامل مع الشقيق الأردن ورفضنا القاطع لخطوة الاحتلال الإسرائيلي لضم أراض فلسطينية بصورة غير قانونية". وأضاف "تحرك سياسيا ضمن الإجماع العربي ضد هذه الخطوة غير المشروعة".

ويسبب مخطط الضم الذي يسابق رئيس الوزراء الإسرائيلي الزمن لتفديده، مستغلا حالة الوفاق الكبيرة مع الإدارة الأميركية الحالية بقيادة الرئيس دونالد ترامب، قلقا استثنائيا للأردن الذي يخشى أن تكون للمخطط في حال تنفيذه انعكاسات مباشرة على وضعه الإقليمي والداخلي.

وتشد العاهل الأردني بحسب البيان ذاته على "ضرورة إنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي على أساس حل الدولتين، الذي يضمن إقامة دولة فلسطينية مستقلة، ذات سيادة وقابلة



شريان حياة لا يكف عن النض

ارتياح إماراتي لمتانة قطاع الطاقة رغم الظرف الاستثنائي

أحد الروافد الرئيسة للتنمية الصناعية ويسهم في تنوع اقتصادنا الوطني بما يخدم جهود التطوير الشامل في الدولة". كذلك ذكر الشيخ محمد بن زايد بما حققته صناعة النفط والغاز في دولة الإمارات خلال السنوات الماضية من قفزات نوعية مهمة في مسيرة تطوير هذا القطاع الحيوي وتنميته ومواكبة التطور الذي تشهده الدولة للنهوض باقتصادها وترسيخ دورها على الصعيد الاقتصادي إقليميا وعالميا.

خلال الظروف الاستثنائية لجائحة كورونا". وقال "سررت برؤية أبنائي وبناتي العاملين في شركة بترول أبوظبي الوطنية أدنوك. ونحن نقدر جهودهم الاستثنائية لضمان استمرارية أعمال الإنتاج في قطاع النفط والغاز، إضافة إلى جهودهم في تطوير وتوسعة مجمع الرويس وزيادة قدراته لتعزيز مكانة دولة الإمارات في قطاع التكرير والبتروكيماويات والمستقات الذي يعد

الذي يشكّل شرياننا حيويا للاقتصاد الإماراتي. وأثنى خلال زيارة قام بها، الخميس، إلى منشآت شركة بترول أبوظبي الوطنية "أدنوك" للتكرير والبتروكيماويات في الرويس حيث اطلع على تقدم الشركة في تنفيذ استراتيجيتها للتكرير والبتروكيماويات وخططها ومشاريعها لتعزيز العائد الاقتصادي والربحية في هذا القطاع، على "الكوادر الإماراتية العاملة والتزامها باستمرارية الأعمال

الرويس (الإمارات) - أكد الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي، مضي دولة الإمارات العربية المتحدة "في العمل على تطوير قدراتها في قطاع الطاقة وتعزيز قاعدة صناعية متطورة لبناء اقتصاد مستدام"، مثنيا على مرونة القطاع وتكيف العاملين فيه مع الظرف الاستثنائي الذي فرضته جائحة كورونا على مختلف بلدان العالم، بما ضمن استمرارية العمل والإنتاج في القطاع

إيران تهدد رئيس الوزراء العراقي من وراء ستار «عصبة الثائرين»

علامات على قرب انتهاء الهدنة غير المعلنة بين مصطفى الكاظمي والمليشيات

الكاظمي، الخميس، الجهات التي أطلقت صواريخ باتجاه المنطقة الخضراء متوغدا بعدم التسامح معها، معتبرا أن هدف مطلق الصواريخ هو "تهديد استقرارنا ومستقبلنا وهو أمر لا نتهاون فيه".



مصطفى الكاظمي
لا تعاون مع مطلقي
الصواريخ ومهددي
استقرارنا ومستقبلنا

وأكد في تغريدة عبر تويتر عدم السماح "بجهات خارجة على القانون باختطاف العراق من أجل إحداث فوضى وإيجاد نرائع لإدامة مصالحها"، مضيفا قوله "ماضون في عهدنا لشعبنا بحماية السيادة وإعلاء كرامة الوطن والمواطن". ويراهن كثيرون على أن الكاظمي، القادم من خلفية مخبرانية والمنتم بمساعدة الولايات المتحدة في التخطيط لقتل سليمان والمهندس، يمتلك أفضل وصفة لكبح جماح الميليشيات المنغلقة والسيطرة على السلاح لكنه حتى الآن لم يظهر مؤشرات واضحة في هذا الاتجاه.

لكن الفريق الداعم للكاظمي يقول إنه يتفهم استعجال العراقيين للتحويل المنشود في سياسة الحكومة العراقية من الخضوع التام لإيران وسياساتها إلى العلاقة الندية بين دولتين تقوم على أساس المصالح المشتركة.

ويرى هذا الفريق أن اختباء الميليشيات الخاضعة لإيران خلف تشكيل وهمي في هذه المرحلة، يكشف عن قلقها الشديد من تصفية نفوذها، أو وضعها ضمن دائرة الخصومة العلنية للدولة ما يقضي على جميع فرصها في التواصل مع الجمهور وتحفيزه لدعمها.

تلك الميليشيات بشكل فاعل وعملي ضد القوات الأميركية الموجودة على الأراضي العراقية يبدو بلا أفق، ما يجعل دور تلك الميليشيات مقصورا في الوقت الحالي على توجيه رسائل التهديد لواشنطن والضغط على الحكومة العراقية الجديدة بقيادة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي كي لا يذهب بعيدا في توطيد العلاقة الاستراتيجية مع واشنطن التي شرعت بالفعل في إعادة صياغة تلك العلاقة من خلال حوار معقد مع بغداد بدأ في الحادي عشر من الشهر الجاري.

وتدرك إيران جيدا أن الولايات المتحدة لا تحاور العراق لتقليص علاقاتها معه والحد من حضورها السياسي وتأثيرها الأمني في ساحتها، بل لأجل إيجاد صيغة أقل تكلفة للحفاظ على مصالحها بشكل مستدام.

كما تدرك طهران تراجع تأثير الورقة الأمنية التي عملت على تقويتها من خلال إنشائها ما يشبه الجيش الريف المكون من العشرات من الميليشيات، في مقابل تعاضد دور الورقة الاقتصادية والسياسية التي تمتلكها واشنطن في الوقت الحالي، فيما تفكر إليها طهران بشكل كامل نظرا لازمتها المالية والاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن شدة العقوبات المفروضة عليها من قبل الولايات المتحدة، وزادها تعقيدا تراجع أسعار النفط وتعطل دواليب الكثير من الأنشطة الاقتصادية بسبب جائحة كورونا.

وكانت قيادة العمليات العراقية المشتركة قد وصفت بالإرهابية عملية القصف الصاروخي التي طالت معسكر التاجي قبل أيام، وهو ما اعتبره مراقبون تطورا لافتا في الخطاب الحكومي إزاء هذه الجماعات. وتعددت القيادة بأنها ستطارد الفاعلين، لتعلن بعد يومين أنها أمسكت بعدد منهم. وأنذر رئيس الوزراء العراقي مصطفى

الخاضعة لتهديد عن الأنتظار خوفا من استهدافهم. وأقرت وسائل إعلام إيرانية بأن عصبة الثائرين هي "تشكيل مقاوم جديد" أعلن مسؤوليته عن "العديد من العمليات المعادية لأميركا في العراق". ويقول مراقبون إن اتباع إيران وحلفائها في العراق هذا التكتيك الذي يقوم على الاختباء خلف مسميات وهمية لمشاكسة مصالح الولايات المتحدة، يهدد مرحلة جديدة من التصعيد وينهي الأمل المعقدة على إمكانية أن تنجز حكومة الكاظمي تهدئة مؤقتة بين واشنطن وطهران.

وعلى الرغم من امتلاك إيران لقوة في الداخل العراقي مؤلفة من عشرات الميليشيات الشيعية، إلا أن استخدام

ومعسكر التاجي، ونشرت تسجيلات مصورة لها، لكن مختصين تقنيين قالوا إنها مفبركة أو قديمة. ويقول مراقبون إن "عصبة الثائرين"، هي تشكيل جديد يضم ممثلين عن الميليشيات العراقية الخاضعة لإيران، مثل كتائب حزب الله وحركة عصائب أهل الحق وسرايا الخرساني وكتائب الإمام علي وكتائب سيد الشهداء وغيرها. وخلقت الميليشيات الإيرانية هذا التشكيل الجديد لتستتر خلفه، وتنفذ من خلاله جميع خططها.

ومنذ مقتل قاسم سليمان قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني ومساعدته العراقي أبو مهدي المهندس مطلع العام في غارة أميركية قرب مطار بغداد توارى زعماء الميليشيات العراقية



إخفاء الملامح لا يحمو الهوية

إيران التي تراقب محاولة حكومة بغداد الجديدة للابتعاد بشكل تدريجي عن دائرة نفوذها وهيمنتها، لا تملك الكثير من الوسائل لعلقة نشوء واقع سياسي مختلف في العراق سوى خلط الأوراق الأمنية وزعزعة الاستقرار الهش في البلد باستخدام الميليشيات الشيعية، وإن استدعى الأمر اختراع غطاء جديد لها لحمايتها من الغضب الأميركي.

بغداد - يوشك ربيع التهدة بين رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي وجماعات عراقية مسلحة موالية لإيران على النهاية، مع وصول التصعيد بين الطرفين إلى مستوى غير مسبوق. ومنذ نهاية الجولة الأولى للحوار بين العراق والولايات المتحدة بشأن تنظيم العلاقات بين البلدين في الحادي عشر من الشهر الجاري، تحولت وسائل الإعلام العراقية الممولة من قبل الحرس الثوري الإيراني، إلى مهاجمة حكومة الكاظمي واتهامها بالعمالة الخارجية.

ويصول الحرس الثوري الإيراني العشرات من المحطات الفضائية العراقية والمواقع الإخبارية ووكالات الأنباء، في محاولة للتأثير على الرأي العام العراقي، من خلال شن حملات منسقة، بقيادة وتوجيه من خبراء لبنانيين على صلة بحزب الله.

وجاءت الحملة الإعلامية الإيرانية الأخيرة ضد الكاظمي بالتزامن مع سلسلة استهدافات صاروخية طالت مواقع على صلة بمصالح الولايات المتحدة في العراق، مثل السفارة الأميركية ببغداد، ومعسكر التاجي شمال العاصمة.

وأكدت خلية الإعلام الأمني، التابعة لقيادة العمليات المشتركة، وهي أرفع تشكيل عسكري في البلاد سقوط أربعة صواريخ من نوع كاتيوشا فجر الخميس داخل المنطقة الخضراء ببغداد دون خسائر بشرية أو مادية.

وقال ساسة ومسؤولون عراقيون يسكنون المنطقة الخضراء إن أحد